

محضر جلسات الموقر الاسلامي العام

تابع الجلسة الاولى

خطاب الرئيس

اخواني الكرام : اعضاء المؤتمر الاسلامي العام أشكركم على ما اوليتموني من الثقة التي اخذت بيدي واصعدتني الى هذا المقام . اخواني اني لست بافضلكم ولا اعلمكم حتى استحق هذا المقام ولكن آدابكم الدينية والمدنية افضت ذلك فأخترتموني له وقد يتقدم المفضلون على الفضائل والفاضل على الافضل .

اخواني : انني سأبذل الجهد في تحقيق ما نيك واثبات اللياقة لثقتكم ان شاء الله والله اسأل ان وفق الجميع لما فيه الخير لهذه الامة انه على ما يشاء قد برو السلام عليكم .

والآن انتخب الرئيس وبقي انتخاب نائب الرئيس فارجوكم انتخاب نائبي الرئيس

شاء الله (اهل الحديث) - اقترح انتخاب السيد رشيد رضا ومحمد نصيف

يوسف ياسين - الاحسن ان يكون الاقتراع سرى كما كان في انتخاب الرئيس

الرئيس - ليكتب اسم الناخبين في ورقة واحدة ثم جرى الانتخاب وجمعت الاوراق فكانت النتيجة كالآتي :

عدد

٣٧ سليمان الندوي رئيس وفد جمعية الخلافة

٢٠ ضياء الدين بن فخر الدين رئيس وفد مسلمي روسيا

٧ اوراق بيضاء

٥٩

وبعد ذلك وزعت الاوراق ثانياه لانتخاب للناموس العام وجمعت فكانت النتيجة كالآتي :-

عدد

٣٢ توفيق الشريف من وفد هسبر

٢٤ هاج نويهمس عضو الوفد الفلسطيني

٤ اوراق بيضاء

٥٩

وهنا طلب الرئيس انتخاب لجنة تدقيق المضابط وان تكون مكونة من خمسة اعضاء

فتم الاتفاق على انتخاب محمد عرفان عن الوفد الهندي والحاج ماس منصور عن جاوه ،

وهذا الواحد القاري عن مسلمي روسيا والتر كيتان ويوسف ياسين عن العرب

وختمت الجلسة حيث كانت الساعة الخامسة والدقيقة خمسة وثلاثون على ان يجتمع المؤتمر

صباحا الساعة الواحدة

الجلسة الثانية

محضر جلسة يوم الثلاثاء ٢٧ ذي القعدة ١٣٤٤

افتتحت الجلسة الساعة الثانية صباحا واستأذن الشيخ محمد ابو زيد بالكلام وقال قد

قررنا بالامس ان يكون الاجتماع الساعة الواحدة اليوم ولكن لم نلتزم المجلس الا في الساعة الثانية

وفي هذا اخلال بالنظام ، وضيق الوقت فكيف يمكننا - ونحن بهذا الحال - ان نضع

نظاما للمسلمين

حسن - مكى - انني انني على ما اتى به هذا الاستاذ في ان نحافظ على الوقت لانظر في صالح

الامة لذلك اطلب من اخواني اذنا صاغية الكلمة اقروا لها :-

ايها الاعضاء - ما من شيء صغير او كبير في الحياة الاولى نظام يحفظ له كيانه وهذا النظام

هو النظام الطبيعي وام ما يجب على النوع الانساني من النظام هو الاتحاد الذي يجمعه سمي

ايها قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم

اهداء فآلف بين قلوبكم فاصبحتهم بجمعة اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها

كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ، ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد

ما جاءهم بالبينات واولئك لهم عذاب عظيم :- ومن كلام النبوة في الاتحاد المومن للمومن

كالبنان المرصوص يشد بعضه بعضا ، والاحاديث في ذلك كثيرة غير ان الامر ياتي بعده الامر

والخطب يتلو الخطب ولكنه سا هيبا لاهيبا ، ولم يري ان الانسان لا يجد احسن

من قول اكثر من صيني

كونوا جميعا يا بني اذا اهتري

خطب ولا تنفروا

تأني القديح اذا اجتمعن تكسرا

واذا افرقن تكسرت احادا

وقرل الامام على الانبياء اكلت يوم كل الثور الابيض ، فيها ايها الانسان ما بالك وانت العظيم

عرضت نفسك للهوان . لا حافطة على نفسك اقتدي بجماعة النحل فاني اكلت لك السمادة الابدية ، وارجو من الله لكم التوفيق والسلام عليكم .

عبدالمعز العتيق (عسير) - اطلب محافظا

على الوقت ان ندع الخطب ونتكلم في الامور الحيوية

شمسب قرشي خلافة الهند - هل مقام الرئاسة مستعد للاجابة على كل سؤل يطرح

السكرتير - نعم الرئاسة مستعدة للاجابة على كل ما هو من برنامج الجلسة

الرئيس - نطلب انتخاب لجنة للنظر في الاقتراحات التي تقدم ولوضع نظام داخلي للمؤتمر

والتمت نظر الاخوان الى ان كل من اراد ان يتكلم بكلام طويل ان يعرضه على اللجنة واللجنة اذا وانه

مواقفا ندعه يتكلم

اسماعيل الحافظ - يجب ان تشكل هذه اللجنة لتريب النظام الداخلي

الرئيس - توزع الاوراق بهجت البيطار - كل وفد فيه من يعرف

العربية جيدا فمحافظة على الوقت وجو ان يكون الكلام بالعربية اقصر ارا لوقت على برنامج المؤتمر

الرئيس - من كم عضو تريدون تشكيل لجنة وضع النظام الداخلي

شمسب قرشي - تعينت لجنة لتدقيق شخصية الوفود فاذا تم في امر هذه اللجنة ، وهل يثبت

عملها ، واذا لم تجز عملها فكيف يجلس هنا كؤتمرين وربما كان بعضنا لا حقه في الجلوس

ارجو من الرئاسة الجواب

الرئيس - اللجنة عائدة للنظام الداخلي وهذه مسألة قانونية نظامية فتنتخب اللجنة اولا لتضع

النظام الداخلي وينتهي كل شيء

الشيخ حافظ وهبه - اللجنة تشكلت أمس فيحسن ان يكون الجواب من احد اعضاء اللجنة

عبد الواحد القاري - انا احد اعضاء اللجنة واقول اننا لم نعمل شيئا اليوم وحتى هذه الساعة

محمد ابو زيد - طلبت الكلام اولا ، وتكلم قبل الان انان وعما النزاع قائم بين الاعضاء

على صحة وثباتهم او عدمها . والموجودون هنا الآن جميعا اعضاء لانهم يحملون تذكرة الدعوة

فلا يمكن ان نضيع الوقت لاجل مضابط نرجوا منكم ان تستمر في عملنا لئلا يذهب الوقت سدى

عبدالله شبي - اقول ما قاله الشيخ ابو زيد لان الوقت ضيق والشئون كثيرة

بهجت البيطار - ارجو ان يبدأ العمل ، وان كل من يحمل تذكرة يقر عضوا

الرئيس - لنوزع الاوراق لكتابة اسماء خمسة يكونون لجنة تضع النظام الداخلي شمسب القرشي - اصبر كل الاصراد على لجنة

المضابط قبل كل شيء لانني اشك في وجوب بعض

اشخاص لا تتوفر فيهم شروط النيابة شوكت على - ان اللجنة التي تأسست امس

لجنة جوهره لتدقيق المضابط واطلب ان يؤجل المؤتمر ولو قليلا لتدقيق الفسكرة

عبدالنبي الكمي - ما يقول مولانا شوكت على صريح أم لا ؟ فيجب ان يؤخذ عليه الرأي .

محمد ابو زيد - التفاهم قليل بين الاعضاء فارجوا ان يكون الكلام بالعربية . يترك كلام

الشيخ شوكت على ونسكتفي بتذكرة الدعوة الى المؤتمر ونبدأ العمل

محمد سميد شكري وامينو - مع الاسف ان الوقت لحد الآن قد ضاع سدى وارجوا ان

يكون البروجرام الذي عمله السيد وشيد وضما اساسا لهذا المؤتمر موجودا . والبروجرام يصح

ان يكون موضوعا للبحث فقط فلا ينبغي ان تأسس لجنة خاصة له . واللجنة التي خصصت لتدقيق

المضابط يمكن ان تؤدي هذه المأمورية محمد المنيرى - اقترح تعطيل اجلسه عشر دقائق

الرئيس - تعطيل الجلسة نصف ساعة وكان الوقت اذ ذاك الساعة الثالثة

استؤنفت الجلسة الساعة الثالثة والهدف

حافظ وهبه - اري ان الجدل قد طال ، والوقت ثمين ولم ندخل الآن في مسائل عملية تفيد العالم

الاسلامي والبلاد واخواننا الهنود انا احرص الناس على الانقياد من علمهم ، وبوضع حد

للمسائل البسيطة واري ان تشكل لجنة لحسم جميع المسائل المختلف عليها ، وفي الوقت نفسه تفحص

اللجنة الاخرى المضابط وتضع النظام الداخلي وتضع حدودا لاه مسائل التي تعرض على المؤتمر واسماء

اللجنة اعرضها على الاخوان ولهم حق التنديد رئيس المؤتمر رئيس اللجنة والاعضاء الشيخ عبد الله

ابن بلهد ومولانا شوكت على والحاج امين الحسيني عمر سميد - منيتوا ، وضياء الدين بن فخر

الدين وكفاية الله ، ثم عرض نفسي لعل لدى ما يقرب طريق التفاهم بين الطرفين

الجميع - موافقون

حافظ وهبه - اري ان ننفض الجلسة ونبدأ عملنا فوراً حتى لا يأتى صباح بكر الاوانكون

قد انتهينا من فض كل شيء معلق

محمد ابو زيد - لماذا تنفض الجلسة الرئيس - للتفاهم

محمد ابو زيد - يجب ان تشكل اللجان ولسكن لا يجب ان يعطل المؤتمر حافظ وهبه - اخواننا الهنود يرون ان

المسائل التي ستحل هي جوهرية فلا بد من حلها قبل كل شيء أولى من الدخول في مسائل أخرى محمد أبو زيد - نحن لا نسلم بهذا الرأي لأننا ردنا عليه

الحاج أمين الحسيني - الاقتراح الذي اقترحه حافظ وهبه لا يبحث في مسائل المضابط لأن المضابط لها لجنة خاصة واللجنة التي وافقت عليها الأكثرية الآن يجب أن يبدأ عملها وأن ترفع جلسة اليوم حتى صباح باكر تتمكن اللجان في هذه الفرصة من اتمام عملها وتقديمه للمؤتمر في الصباح

محمد أبو المزيان - مضبطة أمس لم تقرأ في رأيكم

الرئيس - جرت المادة أن تقرأ المضبطة عند افتتاح الجلسة نظراً لضيق الوقت الآن نؤجل قراءة مضبطة أمس لتقرأ مع مضبطة اليوم غداً فهل توافقون ؟

الاعضاء موافقون
الرئيس - رفعت الجلسة على أن يكون الاجتماع غداً الساعة الواحدة والنصف تماماً وكانت الساعة ثلاثة والقيمة خمسة وأربعين

خلاصة الجلسة الثالثة

في يوم الأربعاء الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٤ الساعة الأولى والقيمة أربعة اجتمع مؤتمر العالم الإسلامي بدار المؤتمر بحضور أكثرية الأعضاء تحت رئاسة حضرة رئيس المؤتمر وتلى السكرتير مضبطين الجلسة الأولى والثانية وبعد تلاوتها وأثبات ما أبداه بعض حضرات الاعضاء من الملاحظات على المضبطة وبعد اثبات كافة الملاحظات في مضبطة محضر الجلسة الثالثة تلى حضرة الناموس العام تقرير اللجنة المنوط بها بحث وثائق أعضاء المؤتمر وبعد مناقشة الاعضاء لهذا التقرير وبيان ما تضمنه من الاهتمات قررت الهيئة اعتبار تقرير اللجنة كأنه لم يكن بسبب استبدال يوسف ياسين بمحمد المنبري نظراً لتغيب يوسف ياسين في جدة بغير اخذ رأي المؤتمر وتكليفها بالرجوع الى عملها من جديد وتقديم تقرير واف بالفرض بعد أن ترجع الى مباحث من اعترضت على وثائقهم في تقريرها الملحق. وبعد ذلك قام الاستاذ الشيخ حافظ وهبه بصفتة من أعضاء لجنة وضع نظام اللائحة الداخلية لهيئة هذا المؤتمر. وبصفتة مقررًا هي اللجنة المذكورة - عرض على الهيئة نص المواد من الأولى الى الخامسة وقد وافقت الهيئة على المادتين الأولى

والثانية بلا مناقشة وتناقشت في المادة الثالثة مناقشة طويلة حتى استقر الرأي على النص الذي سيأتي على الهيئة وكذلك نوقشت المادة الرابعة واستقر الرأي على النص الثابت في المضبطة وسيأتي أيضاً. اما المادة الخامسة فقد قبلت الهيئة الفقرة الأولى ثم الفقرة الثانية بعد مناقشة اما الفقرة الثالثة فقد انتهت الجلسة ان يقر فيها الرأي النهائي وهذه هي المواد التي اشير اليها :-

المادة الأولى :- يسمى المؤتمر « مؤتمر العالم الإسلامي »

المادة الثانية :- غايته ،

(أ) تمارف المسلمين بعضهم مع بعض وتوحيد كلمتهم وتحقيق قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة)

(ب) النظر والسعي في ترقية شؤون المسلمين دينياً واجتماعياً واقتصادياً

(ج) النظر والسعي في توطيد الايمان في الديار المباركة الحجازية وتوفير وسائل الراحة والصحة والمواردات وتسهيل أمر الحج وازالة جميع العقبات التي تعترض أداء الفريضة الدينية وضمان سلامة الحجاج التامة وحفظ حقوقه

المادة الثالثة :- يكون انعقاد هذا المؤتمر في مكة كل عام في موسم الحج فان تعذر ذلك فيكون في بلد إسلامي مستقل ليس خاضعة لغيره اجنبي فان تعذر هذا - رجعنا الى قوله تعالى « فاقفوا لله ما استطعتم » المادة الرابعة - اقطار العالم الإسلامي على حسب ترتيب الحروف الابجدية هي

(أ) افريقية الجنوبية والفرنسية. افريقية الشرقية. افغانستان. اسربكا الجنوبية. اسربكا الشمالية. اوروبا (مسلموها) ايران. تركيا. تونس. جاوه. صومطره. الجزائر. الحبشة. الحجاز. خليج فارس وحكوماته الروسية مسلموها. الريف ونيجار. السودان سوريا. الصين. طرابلس العراق. عسير. فلسطين. الكونغو. صراكش. مصر. ملايا وسيلان. نيجد الهند. اليمن.

(ب) باعتبار صوت واحد لكل قطر مع رعاية الميزة وهي انه لما كان الحجاز المبارك قبلة المسلمين قاطبة فيعتبر صوته بمثابة ثلاثة وكانت افغانستان وايران وتركيا ومصر ونيجد واليمن عمالك مستقلة فيضاعف صوتهما وكانت الهند اعظم البلاد الإسلامية عدداً في السكان فيعتبر صوتهما بمثابة أربعة ولوفرة السكان أيضاً يعتبر صوت الصين بمثابة ثلاثة وصوت الجاوه ومعهما صومطره بمثابة

ثلاثة وصوت روسيا (مسلموها) بمثابة صوتين المادة الخامسة - يتألف هذا المؤتمر من

(أ) مندوبين الحكومات الإسلامية
(ب) مندوبين اللجان الفرعية التي يتألف منها هذا المؤتمر

(ج) وممثل الشعوب الإسلامية تمثيلاً صحيحاً حسب الطرق التمثيلية وافضلها

ثم تكلم حسن مكى عن نقص المضبط وقال يوسف ياسين اقترح على الرئيس زيادة كتاب المضبط لضبط جميع مايقوله الاعضاء جيداً فقال الشيخ حافظ ان المضبط تقدم خلاصته ومن شاء من حضرات الاعضاء الاطلاع على مضبط هذه الجلسة وغيرها ليتحقق من صحة ماورد فيها فنص بلا شامل لكل ما دار بالجلسة وهذا التلخيص توفيرا للوقت على المؤتمرين المحترمين

ملخص محضر الجلسة الرابعة يوم الخميس ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٤

اجتمعت هيئة « مؤتمر العالم الإسلامي » بدار المؤتمر عند الساعة الثانية صباحاً من يوم الخميس ٢٩ القعدة سنة ١٣٤٤ بحضور اربعة واربعين عضواً من اربعة وستين ورأسه السيد سليمان الندوي لتغيب حضرة الرئيس لاجتماع هامة بمجلس الشورى الحجازي تتعلق بأمر حج وبعد تلاوة خلاصة محضر الجلسة السابقة حصلت مناقشة طويلة فيما إذا كان من حق لجنة وضع نظام اللائحة الداخلية للمؤتمر « ان تسن له قانوناً ام لا ؟ وهل قرار تشكيلها يعطيهما هذه السلطة ام لا ؟

وبعد المناقشة والرجوع الى نص القرار المذكور ثبت ان للجنة الحق في وضع القانون الاساسي. وعند ما شرع مقر اللجنة فضيلة الاستاذ حافظ وهبه في تلاوة المادة الخامسة لاختار الرأي هي المقرة الثالثة منها طالب حضرة الدكتور عبد الله الدملوجي ان يتبع في فحص المواد التي تحضرها اللجنة المذكورة نظاماً ما يمكن حضرات الاعضاء من درس وتفحص ما تحضره من الاعمال وبعد مناقشة طويلة حول هذا الاقتراح وافقت عليه الهيئة بالإجماع بعد ان عطلت الجلسة عشر دقائق لتفاهم واستمرت الى نصف ساعة. وعليه تقرر ان كل ما تضمنه اللجنة تقدم نسخ منه للوفود بمعرفة السكرتارية العامة تسهيلاً لمناقشة والبحث وهي ذلك ارجأت اللجنة الاستمرار في عرض ما تمت وضمه من المواد على الهيئة لهذا السبب.

ثم تقدم مقرر لجنة تدقيق وثائق الاعضاء

يوسف ياسين وتلا تقرير اللجنة الاخير وهذا نصه (اجتمعت اللجنة التي انتخبت لتدقيق المضابط والمؤلفه من عبد الواحد قارى ومحمد عر فان وما سن منصور ويوسف ياسين يوم الخميس الساعة الثانية عشر صباحاً واعادت النظر في المضابط المقدمة لها وهي (١) وثيقة وفد جارى وعدد اربعة أعضاء (٢) وثيقة وفد فلسطين وعدد اربعة أعضاء (٣) وفد نيجد وعدد اربعة أعضاء (٤) المدعوون هن السردان وعدد اثنان (٥) جماعة الخلافة بوادي النيل وعدد اربعة واحد (٦) وفد جمعية العلماء وعدد اربعة خمسة (٧) مدعوون من علماء مصر وهم ثلاث (٨) وفد الحجاز وعدد اربعة عشرة عضواً (٩) جمعية الخلافة الهندية وعدد اربعة اربعة (١٠) وفد مسلمي روسيا وعدد اربعة سبعة (١١) مندوب اللاذقية وهو واحد (١٢) مندوب عسير وعدد اربعة ثلاثة (١٣) وثيقة جمعية بيروت الوطنية الإسلامية وفيها واحد (١٤) السيد رشيد رضا.

وبعد التدقيق في ملاحظات اللجنة السابقة التي ابدتها بعد النظر الأولى رأينا.

(١) ان الوثيقة المقدمة من الوفد الفلسطيني تدل على اختيار ثلاثة عن المجلس الإسلامي الاعلى وهو وثيقة رسمية لا محل للاعتراض عليها (٢) رأينا ان الوثيقة التي قدمها صاحب الفضيلة الشيخ محمد ماضي ابو العزائم تشير بانتماء اب فضيلته عن الجماعة بوادي النيل ولم يرفها ذكرها لاتحاد غير فضيلته

(٣) رأينا ان الوثيقة التي قدمها وفد جمعية العلماء حاربه اساء الاعضاء المندوبين للمؤتمر وهي وثيقة رسمية

(٤) رأينا ان الوثيقة التي قدمها رئيس الوفد البيروني لا تذكر الاشخاص ولم نجد صراحة في توكيله ان له صلاحية في انتخاب من شاء ليكون وقد أمم

(٥) واما ما عدا هذه من الوثائق المذكورة اعلاه فتد رأت اللجنة انها صحيحة وموافقة للاصول وتقرر للجنة بصحتها

وبعد مناقشة حول ما ظهر لها في الوثائق وسماح اقوال من اشارت اليهم اللجنة في تقريرها اتسرح فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن بيهدي فض باب المناقشة منعاً لنشوي الاذهان بشبهات الزفرقة وعلى ذلك انتهى قرار المؤتمر باعتبار صحة وثائق كافة الاعضاء

وبعد ذلك حصلت مناقشة فيما اذا كانت الجلسة القادمة تكون يوم الجمعة او يوم السبت

